**وفي العام الدراسي 1930-1931، ازداد عدد المدارس الثانوية والمتوسطة في العراق ليبلغ (19) مدرسة منها (16) مدرسة للذكور و(3) للبنات، أما عدد الطلاب فقد وصل إلى (2082) طالباً وطالبة منهم (1906) ذكور و (176) اناث، أما عدد المدرسين فقد بلغ (129) مدرساً ومدرسة منهم (107) مدرس و(22) مدرسة.
أما التعليم النسوي في العراق فقد بقي متأخراً ولم تفتح ثانوية للبنات إلاَّ في عام 1930، حين فتحت اول مدرسة ثانوية للبنات في بغداد وهي (الثانوية المركزية للبنات) ويعود سبب التأخير إلى الاوضاع الاجتماعية التي سادت واقع المجتمع العراقي انذاك.
اخذت المدارس الثانوية في العراق تزداد سنة بعد اخرى لتصل في العام الدراسي 1931-1932 إلى (22) مدرسة وعدد الطلاب (2828) وعدد المدرسين (166) كما فتحت في ذلك العام ثلاث مدارس متوسطة للذكور فقط، ذات صف واحد في كل من الرمادي وبعقوبة والديوانية، وبذلك تكون المدارس المتوسطة قد انتشرت في جميع الوية العراق.
شهدت الاعوام اللاحقة لاسيما السنوات 1933-1935 تقدماً وتطوراً في عدد المدارس والطلاب من خلال نظرة سريعة إلى الجدول رقم (1) المرفق  تظهر تطوراً واضحاً في مجال التعليم الثانوي منذ التأسيس حتى عام 1939 (ضمن مدة البحث).
كان واقع التعليم دائم التغير بتغير الوزارات ومناهجها. فمنذ الوزارة الاولى التي تشكلت في نهاية عام 1920 وانتهاء بالوزارة السعيدية الثالثة التي تشكلت 25 كانون الاول 1938 إلى يوم 6 نيسان 1939 يوم 27 اذار 1939 ، بقي واقع التعليم اسيراً لمخلفات الاحتلال والانتداب وعانا من ازمات كثيرة قدر لها أَنَّ تكون مزمنة حتى مراحل تطوره الاخيرة كما ساد الاتجاه العام لدى الكثير من الطلبة أَنَّ الغرض من الدراسة الحصول على الوظائف الحكومية وحتى أَنَّ لجنة مونرو ، شخصت واشارت إلى ذلك الاتجاه في مسيرة التعليم في العراق.
وهناك اسباب اخرى أدت إلى تدهور التعليم الثانوي في العراق منها صدور قانون الدفاع الوطني ، الذي بموجبه اعفي طلبة الثانوية من الخدمة العسكرية لحين تخرجهم ورغم أَنَّ ذلك الامر كان له تأثير مزدوج في التعليم الثانوي، فمن جهة كان سبباً في ازدياد الاقبال على التعليم الثانوي وحافزاً قوياً عند الطلبة لاكمال دراستهم ومن جهة اخرى كان ذلك الاجراء قد سبب انخفاضاً في مستوى التعليم الثانوي إذ جر اليه اعداداً كبيرة من ضعاف الطلبة الذين كان جل همهم الهروب من الخدمة العسكرية وهناك سبب اخر لا يمكن اغفاله ذلك المتعلق باندلاع الحرب العالمية الثانية التي تركت اثارها السيئة على التعليم بعامة والتعليم الثانوي بخاصة ولعل من اهمها تناقص عدد الطلاب وجمود النظام التربوي.
ومن خلال استعراض أوضاع التعليم في عهد الاحتلال البريطاني والحكم الوطني، يتبين لنا جملة من الإمور التي يمكن استنتاجها...
إن سلطة الاحتلال حاولت الحد من انتشار التعليم الثانوي في العراق، والتركيز على التعليم الابتدائي لاعداد صفوة مختارة من الموظفين للعمل في دوائر الحكومة. كما انها أعاقت انتشار التعليم في الريف العراقي لخلق هوة كبيرة بين الريف والمدينة لتقوية النظام العشائري الذي تريده بريطانيا، في حين شجعت المؤسسات التعليمية التبشرية في العراق عامة وفي الموصل بخاصة، كما برز اهمالها المتعمد للتعليم، من خلال تخصيص مالية ضئيلة للمعارف.**